

الخصائص

وكذلك أيضا حذفوا الألف والنون لياي الإضافة كما حذفت التاء لهما قالوا في خراسان :
خَراسِيّ كما يقولون في خُرَاشَة : خُرَاشِي . وكسّروا أيضا الكلمة على حذفهما كما
يكسرونها على حذف التاء . وذلك قولهم كَرَوَان وكَرَوَان (وشَقَذَان وشَقَذَان) كما قالوا
: بَرَقَ وبرَقَان وخَرَبَ وخَرَبَان . فنظير هذا قولهم : نِعْمَة وأنعم وشِدَّة وأَشُدَّ عند
سيبويه . فهذا نظير ذئب وأذؤب وقِطْع وأَقْطُوع وضِرْس وأَضْرُس قال : .
(وقرعن نايك قَرْعَة بالأَضْرُس ...) .
وقالوا أيضا : رجل كُذِبْ بِذُوب وكُذِبْذبان حتى كأنهما مثال واحد كما أن دما ودمة وكوكبا
وكوكبة مثال واحد . ومثله الشَّعْشَع والشَّعْشَعَان والهِزْبِر والهِزْبِرَان و (الفُرْعُل
والفُرْعُلَان) .
فلما تراسلت الألف والنون والتاء في هذه المواضع وغيرها جرتا مجرى المتعاقبتين فإذا
التقتا في مثال واحد ترافعتا أحكامهما على ما (قدمناه في) ترافع الأحكام . فكذا
قَرَعْلانة لمّا اجتمعت عليه التاء مع الألف والنون ترافعتا